الأنباء
السبت 9 ابريل 2011

الفضائية السورية تقطع برامجها وتعرض لقطات للأحداث

سورية: قتلى وجرحى في درعا وحمص وحرستا.. وانضمام الأكراد للمظاهرات

عواصم ـ وكالات: رغم منع المراسلين الأجانب ووكالات الأنباء من تغطية الأحداث في سورية وقطع الانترنت والاتصالات لاسيما عن عدد من المدن خاصة دوما ودرعا وحمص، الا ان عددا من الوكالات والتلفزيونات العربية أفادت بخروج مظاهرات حاشدة في عدة مدن واسفرت عن سقوط حوالي 22 قتيلا في درعا وحمص وحرستا.

وفي محافظة الحسكة خرج الألاف في القامشلي وعامودا والدرباسية ذات الأغلبية الكردية، رافعين شعارات بالروح بالدم نفديك يادرعا و«ما بدنا جنسية بدنا بدنا حرية». وقد نقلت «رويترز» عن حسن كامل وهو عضو بارز بالحزب الديموقراطي الكردي، ان «احتجاجات حاشدة» تفجرت ضد حكم حزب البعث في عدد من المناطق الكردية بشرق سورية أمس بعد يوم من عرض الرئيس بشار الأسد منح الأكراد الجنسية السورية. وأضاف لـ«رويترز» لفتة المواطنة لم تؤد إلا لإشعال الشارع. القضية الكردية قضية ديموقراطية وحرية وهوية ثقافية».

وقال نشطاء وشهود إن آلاف الأكراد ومعظمهم من الشباب قاموا بمسيرة إلى مدينة القامشلي في شمال شرق البلاد ورددوا هتافات «لا كردي ولا عربي.. الشعب السوري واحد».

ورددوا ايضا هتافات «نحيي شهداء درعا» في اشارة إلى المدينة العربية السنية التي اندلعت فيها الاحتجاجات ضد حكم الأسد منذ 3 أسابيع قبل ان تنتشر في كل ارجاء سورية. وطالب المتظاهرون ايضا بالإفراج عن آلاف السجناء السياسيين وكثير منهم اكراد.

وقال مسعود أكو وهو ناشط كردي في المنفى بالنرويج «الأكراد جزء من الشعب السوري، ولن يتوقفوا عن النضال مع اخوانهم العرب ضد النظام لرفع قانون الطوارئ. لن ينخدعوا بما يسمى قانون الإرهاب». وفي درعا التي قطعت فيها الاتصالات الارضية والخلوية والانترنت، تجدد المشهد نفسه الذي يتكرر منذ اندلاع الاحتجاجات قبل أكثر من شهر، حيث تظاهر عشرات الآلاف في درعا البلد وحاولوا كسر الحصار المفروض على مركز المدينة.. وغصت الشوارع المحيطة بالجامع العمري حتى وادي الزيدي بالمتظاهرين من الرجال والنساء وحتى الأطفال نقلا عن شهود عيان. وقد أفاد شاهد عيان لقناة العربية بسقوط 10 قتلى وعدد من الجرحى. فيما أفادت «رويترز» بأن قوات الأمن استخدمت الذخيرة الحية، ونقلت عن شهود عيان ومصادر طبية سقوط 17 شخصا على الأقل . كما تعرضت سيارة إسعاف في درعا لإطلاق نار، مما أدى الى سقوط د.طه سلامة والممرض موفق دخل الله أثناء محاولتهم الإسعاف، وإصابة سائق السيارة بجروح خطيرة.

صورة مأخوذة عن مواقع الانترنت للمتظاهرين في درعا (رويترز)

..واخرى عرضها التلفزيون السوري لجانب من الأحداث في درعا

مصدر أمني سوري: 19 قتيلا و75 جريحا بإطلاق النار عليهم من مجموعات مسلحة في درعا

وفي جو من تضارب المعلومات عن حصيلة الوفيات، أكد ناشط حقوقي ان 7 اشخاص على الأقل قتلوا وأصيب العشرات الجمعة بنيران قوى الأمن السورية في مدينة درعا حيث تظاهر الآلاف للمطالبة بإطلاق الحريات في البلاد. وقال الناشط عبر الهاتف لفرانس برس ان «رجال الأمن بملابس مدنية اطلقوا النار لتفريق المتظاهرين بعد صلاة الجمعة».

واضاف الناشط ان المعلومات الأولية تفيد بسقوط اكثر من 10 قتلى الا انه «عرفت حتى الآن هويات 7 منهم فقط». واضاف ان «العشرات اصيبوا» بنيران قوى الأمن. كما اكد الناشط ان المتظاهرين قاموا بعد سقوط القتلى بإحراق «مقر شعبة حزب البعث» في درعا. هذا، وقد أكد شهود ان المحتجين في مدينة درعا السورية الجنوبية احرقوا مقرا لحزب البعث وحطموا تمثالا حجريا لباسل الأسد الشقيق الراحل للرئيس بشار الأسد.

وقال شاهد لـ «رويترز» عبر الهاتف من درعا «تمثال باسل الأسد مجرد كومة من الأحجار». واضاف «أضرم المحتجون النار في مقر لحزب البعث في منطقة المحطة». في المقابل وفي سابقة تحدث لأول مرة منذ اندلاع الأحداث قطعت الفضائية السورية بثها ونقلت على الهواء مباشرة للمرة الاولى من مدينة درعا احتجاجات الذي اجبر المتظاهرين على التوجه الى شركة كهرباء درعا والاعتداء على القائمين عليها وقاموا بإطلاق النيران على المواطنين ورجال الأمن.

من جهتها، ناشدت وزارة الداخلية السورية المواطنين في درعا عدم إيواء المجموعات المسلحة التي أطلقت النيران على المواطنين ورجال الشرطة. وأهابت وزارة الداخلية في بيان بث عبر الفضائية السورية بضرورة مسارعة المواطنين بإبلاغ السلطات المعنية عن معلومات تتوافر عنهم.

وأفاد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية بأن 19 شخصا من قوات الشرطة والأمن قتلوا وأصيب 75 آخرون بجروح بإطلاق النار عليهم من مجموعات مسلحة في مدينة درعا جنوب سورية امس.

وكان مصدر مسؤول في وزارة الداخلية افاد امس بأنه عقب صلاة الجمعة في مدينة درعا «وأثناء توجه جموع المواطنين من الجامع العمري الى درعا المحطة قامت مجموعات مسلحة بإطلاق النار على المواطنين وقوات الشرطة والأمن العزل ما أودى بحياة العديد منهم وإصابة العشرات»، مؤكدا ان هناك تعليمات صارمة لجميع عناصر الشرطة وقوى الأمن الذين تقضي مهامهم الوجود في أماكن تجمعات المواطنين بعدم حمل السلاح.

وأشار المصدر الى وجود اثباتات موثقة حول هذه الاعتداءات، وقال ان المسلحين أطلقوا النار ايضا على سيارة إسعاف اثناء قيامها بنقل مصابين الى المستشفى ما أدى الى استشهاد سائق السيارة.

وأوضح ان مجموعات اخرى قامت بوضع حواجز اسمنتية على الطرقات وأشعلت النيران في الإطارات ورشقت قوات الشرطة وعناصر الأمن بالحجارة ما اضطرهم لاستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم قبل ان يعتدوا على عدة ممتلكات عامة وخاصة وقاموا بإحراق بعض المرافق الخدمية والسيارات.

وقال المصدر ان أهالي مدينة درعا عبروا عن تذمرهم من هذا الوضع الذي تسبب فيه المسلحون من إحداث فوضى وترويع للأهالي وعدم الأمان على حياتهم وحياة أولادهم. إلى ذلك،علمت بي بي سي ان محتجين نظموا مظاهرة في حمص وهاجموا مركزا حكوميا وأحرقوا سيارة تابعة له وخرجت عدة مظاهرات في أحياء الوعر وباب السباع. فيما نقل عن شهود عيان سماع دوي لاطلاق النار في حي البياضة وكذلك على الطريق بين بلدة فيروزة ومنطقة باب عمرو وامتد الى منطقة الانشاءات وقد نتج عن ذلك سقوط جرحى، حيث نقلت وكالات الانباء أن السلطات السورية فرقت احتجاجا شارك فيه 2000 شخص في مدينة حماة.

عبدالحليم خدام يتوقع أن «يتنحى» الرئيس السوري

بروكسل ـ أ.ف.ب: أعلن نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام امس الأول انه واثق من ان الرئيس السوري بشار الاسد «سيتنحى» عن الحكم، وذلك بعد نحو ثلاثة اسابيع على اندلاع حركة احتجاجية غير مسبوقة في سورية. وقال المسؤول السوري السابق في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل ان الرئيس السوري «سيتنحى، والشعب السوري سيحقق أهدافه ليس لدي شك في ذلك»، معتبرا ان «الشعب سئم الحكم الاستبدادي».

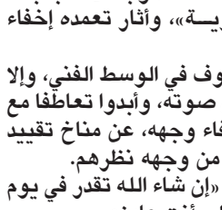
عبدالحليم خدام

وتعليقا على الاصلاحات التي أعلنت عنها القيادة السورية، قال خدام ان «المشكلة ليست في ان يصدر هذا المرسوم أو ذاك، المشكلة في طبيعة النظام»، مضيفا «اعرف تركيبة النظام، هذه الانظمة غير قابلة للإصلاح وزمن هذه الانظمة ولى».

واعتبر ان «الاصلاح الذي تتحدث عنه السلطات السورية لن يؤدي الى تغيير، ان النظام يلغي قوانين الطوارئ ويأتي بقوانين الارهاب الاشد قسوة». وعن طبيعة الحركة الاحتجاجية في سورية، قال خدام انها «ثورة الشباب»، مضيفا «ثورتهم هم يقودونها، وليس لها علاقة بأي حزب أو جماعة سياسية، لكنها تضم شبابا من مختلف التيارات والاحزاب». واوضح خدام انه عقد مؤتمره الصحافي في بروكسل وليس في باريس حيث يقيم منذ انشقاقه عن النظام السوري سنة 2005، «لأمر يتعلق بالظروف الموضوعية لوجودي في الخارج»، في اشارة على ما يبدو الى طبيعة اللجوء السياسي الذي منحته السلطات الفرنسية له والذي يحظر عليه القيام بنشاط سياسي علني على أراضيها.

وردا على سؤال عما اذا كان التغيير الذي يتوقعه في سورية سيأتي على الطريقة المصرية أم الليبية، قال خدام ان «جميع أطراف المعارضة وحركة الشباب في سورية يدعون الى التغيير السلمي وليس هناك بين السوريين من يدعو الى التدخل العسكري».

واعتبر خدام ان هناك «احتقانا طائفيا في سورية»، لكنه لفت الى ان «النظام أسس لسلوكه، والنظام اعتمد التهميش والعزل»، مشيرا الى ان ذلك لن يؤثر لأن «الشعب السوري ليس شعبا طائفيا».

مطرب ملثم يدعم احتجاجات سورية بـ «راب ثورة الحرية»

ام.بي.سي. نت: أثارت أغنية راب تم بثها على موقع الـ «يوتيوب» لمطرب ملثم اهتمام شباب المنتديات، لكلماتها الداعمة لموجة الاحتجاجات في سورية، التي وصفها بأنها «ثورة الحرية»، وأثار تعمده إخفاء شخصيته فضول كثيرين منهم.

ورجح الشباب أن يكون المطرب غير معروف في الوسط الفني، وإلا ما كان يفيده إخفاء وجهه لأنه سيعرف من صوته، وأبدوا تعاطفا مع المطرب الملثم، الذي يكشف إقدامه على إخفاء وجهه، عن مناخ تقييد الحريات الذي يعيش فيه المواطن السوري، من وجهه نظرهم.

وقالت «ansheba22» في موقع اليوتيوب: «إن شاء الله تقدر في يوم من الأيام تظهر وجهك للناس كلها وتقول اللي أنت عايزه».

وتساءل «عاشق سورية للأبد» على منتدى «وطن» عن هوية المطرب الشاب، رافضا محاولات بعض الأشخاص القول إنه غير سوري، حيث رد عليهم: «لهجته تقول إنه سوري».

ودعا «عاشق سورية» هو الآخر إلى أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه هذا المغني أن يكشف وجهه ويقول ما بداخله.

وتحث الأغنية وعنوانها «بيان رقم واحد ـ سورية ثورة حتى الحرية»، السوريين على مواصلة ثورتهم، وانتقدت تعامل السلطات السورية مع المتظاهرين. ويصاحب الأغنية لقطات لأهم المشاهد التي مرت بالشعب السوري خلال الفترة السابقة، إلى جانب مشاهد للفساد الموجود على الأراضي السورية. ويقول مطلعها: «بيان رقم واحد الشعب السوري ما بينذل.. بيان رقم واحد أكيد هيك ما حنضل.. بيان رقم واحد من حورابة لشيخ البشاير.. بيان رقم واحد للشعب السوري الثاير».

عراقيون يتظاهرون للمطالبة بإنهاء الوجود الأميركي وقتلى وجرحى في هجوم لقوات الأمن في معسكر الشرف

عواصم ـ وكالات: طالبت تظاهرات عراقية أمس بإنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق وعدم التمديد له وذلك قبل يوم واحد من الذكرى الثامنة لسقوط النظام البائد التي تصادف اليوم.

واحتشد المتظاهرون منذ صباح اليوم في ساحة التحرير في يوم اطلقوا عليه «جمعة الرحيل» حاملين لافتات تطالب قوات الاحتلال بالرحيل وانهاء الوجود العسكري كما حملت لافتات اخرى شعارات المطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل والقضاء على الفساد الاداري واطلاق سراح المعتقلين.

وكان وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس اعلن في قاعدة عسكرية بالموصل أن ادارة الرئيس باراك أوباما قد تبقي على قوات أميركية في العراق الى ما بعد موعد انسحابها النهائي آخر العام الحالي اذا ما طلبت الحكومة العراقية ذلك، وطالب المسؤولين العراقيين بالاسراع باتخاذ موقف الآن حول ما اذا ما كانوا يريدون الابقاء على قوات أميركية في العراق.

وفي السياق نفسه خرج المئات من المصلين بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في مسجد الامام ابي حنيفة النعمان بحي الاعظمية في مظاهرة حاشدة مطالبين برحيل القوات الأميركية وعدم التمديد لها تحت أي ذريعة.

وأصدر مجلس علماء العراق خلال التظاهرة التي انطلقت من مسجد الامام الاعظم بعد اداء صلاة الجمعة بيانا دعا فيه الحكومة العراقية والبرلمان الى التعجيل بإخراج «قوات الاحتلال» وعدم التجديد لها مهما كانت الاسباب وعدم السماح بإقامة اية قاعدة او وجود عسكري أميركي على الارض العراقية بعد رحيلها نهاية العام الحالي.

وفرضت القوات الامنية اجراءات مشددة على الطرق المؤدية الى مدينة الاعظمية ومنعت السيارات من دخولها كما منعت سيرها داخل المدينة اثناء التظاهرة فيما فرضت اجراءات امنية مشددة في محيط ساحة التحرير التي كانت التظاهرات قد انطلقت فيها منذ الصباح.

وشهدت ساحة التحرير في بغداد اكثر من 31 اعتصاما وتظاهرة والتي بدت اكثر جماهيرية وتنظيما منذ احتجاجات عيد حب العراق في 14 فبراير الماضي واستمرت لنحو عشرة ايام حتى «جمعة الغضب» في 25 فبراير ثم «جمعة الكرامة» في الرابع من ابريل و«يوم الندم» في السابع من مارس و«جمعة الحق» في 11 مارس و«جمعة المعتقلين» في 18 مارس و(يوم الرباط) في 25 فبراير و«جمعة المعتقل البريء» في الاول من ابريل.

من جهتها، طالبت هيئة علماء المسلمين في العراق امس برحيل القوات الأميركية بشكل كامل من العراق نهاية العام الحالي.

وذكرت الهيئة، في رسالة مفتوحة إلى الشعب العراقي بمناسبة الذكرى الثامنة للاحتلال الأميركي للعراق: «على الاحتلال أن ينسحب من العراق انسحابا كليا من كل شبر منه في نهاية هذا العام 2011 كما أعلن للعالم وكفاه تدميرا وقتلا لأبناء العراق وفتحا لأبوابه لكل قوى الشر العابثة فيه اليوم وليعلم أن سعيه للحصول على موافقة حكومته بالتمديد لقواعد له في العراق لن ينطلي على شعب العراق وسيفهم على أنه إصرار على استمرار احتلاله للبلد وسيتعامل معه الشعب العراقي بما يناسب الاحتلال من مواقف أقرتها المواثيق الدولية وتستدعيها شرائع الدين وفطرة الإنسان».

في سياق آخر قالت مصادر عراقية وايرانية ان مصادمات نشبت بين عناصر منظمة خلق الايرانية المعارضة المتواجدة في العراق وقوات من الجيش العراقي ما أدى الى مقتل وجرح 30 شخصا.

وأوضحت المصادر ان اشتباكات بالأيدي والعصي والحجارة دارت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وتجددت صباح امس بين عناصر منظمة «خلق» الايرانية المعارضة وقوات الجيش العراقي المسؤولة عن حمايتهم ما أسفر عن مقتل وجرح 30 شخصا بينهم خمسة ضباط عراقيين ونساء ايرانيات.

وذكرت المصادر أن الاشتباكات اندلعت نتيجة قيام قوة عسكرية عراقية من الفرقة الخامسة بوضع نقطة تفتيش قرب مقبرة المنظمة داخل مخيم أشرف شمال شرق بغداد الأمر الذي اثار نزلاء المخيم من المعارضين الايرانيين، ما دفعهم الى رشق الجيش العراقي بالحجارة والاعتداء بالعصي على خمسة من الضباط بينهم مقدم في الجيش العراقي.

واكتفى المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ بالتعليق على الحادثة بالقول ان عناصر منظمة خلق اعتدوا على ضباط عراقيين كانوا يقومون بحمايتهم.

وذكر مصدر في الفرقة الخامسة من الجيش العراقي لـ «كونا» ان 12 عسكريا عراقيا اصيبوا بجراح بالغة بينهم ضابط برتبة مقدم.

وقال الناشط الايراني والمتحدث باسم المنظمة محمد اقبال في بيان تلقت «كونا» نسخة منه ان الصدامات بين الجانبين اسفرت عن مقتل 25 ايرانيا بينهم ست نساء من نزيلات المخيم وان عشرات آخرين اصيبوا بجراح متفاوتة.

ونفى الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية وقوع خسائر بشرية في مخيم اشرف للاجئين الايرانيين في محافظة ديالي في وقت سابق من امس الجمعة.

ونقل راديو «سوا» الاميركي عن الدباغ قوله ان الجيش العراقي لم يستخدم السلاح اثناء محاولتهم اعادة التمركز في محيط المخيم حين انتفض سكانه.

أحد المصابين في مواجهات عناصر من معسكر أشرف مع الأمن العراقي يرفع اشارة النصر (أ.ف.ب)

غيتس «قلق جداً»

الى ذلك، عبر وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس عن القلق الشديد حيال تقارير عن وقوع قتلى وجرحى في معسكر اشرف شمال بغداد، داعيا السلطات العراقية الى ضبط النفس.

وقال غيتس خلال تفقده الجنود المتمركزين في قاعدة ماريز قرب الموصل: كنت اراقب الاوضاع في معسكر اشرف، نحن قلقون جدا حيال تقارير افادت بوقوع قتلى وجرحى نتيجة مواجهات الصباح بين قوات الامن العراقية ومجاهدي خلق.

واضاف: احض الحكومة العراقية على ضبط النفس، ومعاملة سكان اشرف وفقا للقوانين العراقية والالتزامات الدولية.

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة العراقية اول من امس مقتل احد ابرز شيوخ العشائر في كركوك (250 كلم شمال شرق بغداد).

وقال مدير عام الشرطة في كركوك اللواء الحقوقي جمال طاهر بكر لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) ان ثلاثة مسلحين هاجموا الشيخ عبدالرحمن عزيز الدلوي رئيس مجلس العشائر العراقي المستقل المرتبط بمكتب رئيس الوزراء نوري المالكي وهو من الأقلية الكردية فأردوه قتيلا بحي تسعين امام منزله مساء امس.